الإعلان والأعمى

جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة، واضعاً قبّعته بين قدميه، وبجانبه لوحة مكتوب عليها: "أنا أعمى، أرجوكم ساعدوني"، فمرّ رجل إعلانات بالأعمى، ووقف ليرى أنّ قبّعته لا تحوي سوى قروش قليلة، فوضع المزيد فيها دون أن يستأذن الأعمى، وأخذ لوحته وكتب عليها عبارةً أخرى، وأعادها مكانها ومضى في طريقه. لاحظ الأعمى أنّ قبّعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقديّة، فعرف أنّ شيئاً ما قد تغيّر، وأدرك أنّ ما سمعه من الكتابة هو ذلك التغيير، فسأل أحد المارة عمّا هو مكتوب عليها، فكانت الآتي: "نحن في فصل الربيع، لكنّني لا أستطيع رؤية جماله!".